

شرح الأخبار

[145] المسجد، فتمثل بهذين البيتين قال: لا ذعرت السوام.. وقد يكون قال ذلك في الموضوعين جميعا. [1087] عمرو بن ثابت، عن أبي سعيد، قال: كنا جلوسا مع الحسين بن علي عليه السلام عند جمرة العقبة (1)، فلقيه عبد الله بن الزبير، فخلا به، ثم مضى. فقال لنا الحسين عليه السلام: أتدرون ما يقول هذا؟ يقول: كن حمامة من حمام هذا المسجد، والله لأقتل خارجا منه بشير أحب إلي من أن أقتل فيه، ولئن أقتل خارجا منه بشيرين أحب إلي من أن أقتل خارجا منه بشير. والله لو كنت في جحر هامة لأخرجوني حتى يقضوا في حاجتهم. والله ليعتدوا في كما اعتدت اليهود في السبت. * * * وفي مسير الحسين عليه السلام إلى العراق، وذكر مقتله عليه السلام خبر طويل. * * * (1) _____

جمرة العقبة: موضع في منى، يرميه الحاج في ضمن أعمال الحج مع جمرتين - الصغرى والوسطى - بالحصاة. _____